mroftalp htehaB ni knil muideM

فقه الحج01

سامي بن محمد الصقير

فلله ذاك الموقف الاعظم الذي كموقف يوم العرض بل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وامامنا وقدوتنا محمد ابن عبد الله - 00:00:03

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد لقد سبق الكلام على حديث جابر ابن عبد الله في الحلقة السابقة تكلمنا على ما حصل من النبي صلى الله عليه وسلم عند وصوله المزدلفة - 00:00:33

وانه صلى فيها المغرب والعشاء في اذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر ثم صلى الصبح حين تبين له ثم اتى المسألة الحرام استقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده. فلم يزل واقفا عليه الصلاة والسلام حتى اسفر جدا - 00:00:52

فدفع قبل ان تطلع الشمس فلما اتى بطن محسر حرك قليلا وقلنا ان الحكمة من هذا الاسراع وهذا التحرك منه عليه الصلاة والسلام في هذا الوادي ان هذا المكان كان المشركون - 00:01:18

يقفون فيه فيذكرون امجادهم وامجاد ابائهم واراد عليه الصلاة والسلام ان يخالفهم فاسرع وان هذا القول اقرب ما قيل من الاقوال في الحكمة من اسراعه في هذا الوادي هذه القطعة من الحديث او هذه الجملة من الحديث من حين وصوله صلى الله عليه وسلم المزدلفة الى ان فارقها - 00:01:37

الى منى يؤخذ منها فوائد واحكام منها اولا ان المشروع للحاج الا يصلي المغرب والعشاء الا في المزدلفة لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء فيها فلما قيل له الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك - 00:02:06

المشروع للحاج الا يصلي المغرب والعشاء الا في المزدلفة لكن ان خشي خروج الوقت كما لو حبسه السير او حبسه المسير فانه يجب عليه ان يصلي في اي مكان كان سواء كان في عرفة او بين مزدلفة وعرفة - 00:02:28

فلو قدر ان الانسان دفع من عرفة ولكن بسبب الزحام حبس ولم يتمكن من الوصول الى المزدلفة الا الفجر فانه يجب عليه ان يصلي المغرب والعشاء في وقتيهما. ويجمع اما جمع تقديم واما جمع تأخير - 00:02:47

فان وصل الحاج الى المزدلفة في وقت المغرب جاز له ان يصلي المغرب في وقتها والعشاء في وقتها. وجاز له ان يجمع ايضا بين المغرب والعشاء جمع تقديم وعلى هذا فالحاج اذا وصل الى مزدلفة اما ان يصل بعد دخول وقت العشاء - 00:03:06

فيجمع جمعة اخيه بين المغرب والعشاء واما ان يصل المزدلفة في وقت المغرب فهو بالخيار ان شاء صلى المغرب والعشاء جمعا جمع تقديم انشاء جمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم. وان شاء صلى المغرب في وقتها والعشاء في وقتها - 00:03:30

وهذا ما حصل من ابن مسعود رضي الله عنه فانه لما قدم المزدلفة ادرك من وقت المغربي ما ادرك فصلى المغرب في وقتها. ثم قدم له العشاء ثم اذن فاقام وصلى العشاء - 00:03:54

فليفعل الحاج ما هو ايسر له من جمع التقديم او جمع التأخير او ان يصلي المغرب في وقتها والعشاء في وقتها وفي هذا الحديث ايضا انه لا يشرع التنفل بين صلاتي المغرب والعشاء - 00:04:12

في قوله ولم يصلي بينهما شيئا فلا يشرع اذا صلى المغرب ان يصلي راتبة او سنة وفيه ايضا دليل على ان السنة والمشروع في ليلة المزدلفة الا تحيا بقيام ونحوه من العبادات - 00:04:30

لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر لما صلى المغرب والعشاء اضطجع ولم يذكر جابر رضي الله عنه الوتر لم يذكر انه

اوتر ويقال ان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدع الوتر - 00:04:51
في حضره ولا في سفره فيكون جابر رضي الله عنه اما انه لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام يوتر ونفي رؤيته لا يستلزم عدم فعله واما انه طوى ذكر الوتر - 00:05:09
بمعنى انه لم يذكر الوتر لانه امر معلوم وفي هذا الحديث ايضا يؤخذ منه ان السنة المبادرة بصلاة الصبح في اول وقتها في شرع للحاج ان يبادر بصلاة الصبح في اول وقتها - 00:05:23
اذا تبين له الصبح لقوله رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الفجر حين تبين له الصبح وبهذه المناسبة انبه الى ان بعض الحجاج يصلون فجر يوم النحر قبل دخول الوقت يصلون الفجر - 00:05:43
يوم النحر قبل دخول الوقت ربما بنصف ساعة او اكثر وسبب ذلك الجهل وتقليد بعض الناس بعضهم بعضا. فتجد انهم اذا رأوا رجلا اذن واقام وصلى صاروا يتبعونه. وهذا سيتبع هذا وهذا يتبع هذا حتى - 00:06:02
ليكثر ذلك بين الناس. والواجب على على المرء ان يتحرى في امر عبادته وامر صلاته. لانه اذا صلى قبل الوقت فصلاته غير بولة لقوله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:06:21
ولان جبريل لما ام النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت وفي اخره. قال يا محمد الصلاة ما بين هذين الوقتين يؤخذ من هذا الحديث ايضا انه يشرع ان يقصد المشعر الحرام اذا صلى الفجر فيشرع ان يقصد المشعر الحرام وان يقف عنده - 00:06:36
مستقبل القبلة فيدعو الله ويكبره ويهلله ويوحده ولهذا قال الله تبارك وتعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام يؤخذ من هذا الحديث ايضا من الفوائد استحباب الدفع - 00:06:58
من مزدلفة الى منى اذا اسفر وان المستحب الا يدفع من المزدلفة الى منى الا اذا اسفر جدا قبل ان تطلع الشمس هذا هو السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:21
ولكن قد اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالظعفة ان يدفعوا في اخر الليل فاذا قدر ان الانسان معه نسا ومعه ظعفة او مرضى او كبار سن فله ان يدفع بهم في اخر الليل - 00:07:36
ولهم ان يدفعوا كذلك في اخر الليل والانسان في هذه الحال لا يخلو اما ان يكون ضعيفا واما ان يكون قويا واما ان يكون قويا معه ضعفه الاحوال ثلاث يعني احوال الدافع من المزدلفة - 00:07:53
الحالة الاولى ان يكون الدافع قويا لا ضعفة معه المشروع في حقه ان يبقى الى ان يصلي الفجر ويسفر جدا ويدعو الله عز وجل ثم ينصرف الى الى منى الحالة الثانية ان يكون الدافع ضعيفا - 00:08:12
كما لو كانت امرأة كبيرة او ثبت او كان مريضا فله ان يدفع في اخر الليل لان الرسول صلى الله عليه وسلم اذن للضعفة ان يدفعوا الحال الثالثة ان يكون الدافع قويا ولكن معه ضعفه - 00:08:32
وهنا له ان يدفع في اخر الليل لانه يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا وكل من جاز له ان يدفع في اخر الليل جاز له ان يرمي لانه لا فائدة - 00:08:50
من دفعه بلا رظي لا يجوز لكل من دافع ان يرمي ولو قبل طلوع الفجر وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد والاحكام مشروعية الاسراع في وادي محسر لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى هذا الوادي اسرع - 00:09:05
وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد مشروعية الاسراع في وادي محسر لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى بطل محسر حرك قليلا وقد تقدم ان الحكمة من ذلك انه عليه الصلاة والسلام اراد ان - 00:09:26
يخالف المشركين يقول جابر رضي الله عنه ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى. الطريق الوسطى هي الطريق القاصدة للجمرات التي تخرج على الجمرة الكبرى لانه كان هناك ثلاث طرق - 00:09:42
طريق عن يمين وطريق عن الشمال وطريق الوسط. فسلك النبي فسلك النبي صلى الله عليه وسلم الطريق الوسطى لانها ايسر واقرب حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة وهي جمرة العقبة - 00:10:00

فرماها في سبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها ولما شرع النبي صلى الله عليه وسلم لما شرع عليه الصلاة والسلام في الرمي قطع التلبية كما في حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه - 00:10:15

انه قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة في شرع للمرء اذا اراد ان يرمي الجمرة ان يقطع التلبية لفعل النبي صلى الله وسلم ولانه حينئذ يكون قد شرع في التحلل. يقول يكبر مع كل حصاة منها. فيرمي ويقول الله اكبر - 00:10:34

الله اكبر الله اكبر مع كل حصاة كل حصاة مثل حصى الخذف وقدره اهل العلم بما بين الحمص والبندق قال راما من بطن وادي ثم صرف الى المنحر فنحر ثم ركب - 00:10:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر يقول الحافظ بن حجر رواه مسلم مطولا يعني الحافظ اختصر هذا الحديث فيؤخذ من هذا الحديث قواعد واحكام او من هذه القطعة من الحديث فوائد واحكام - 00:11:19

منها اولا المبادرة برمي جمرة العقبة وانه ينبغي للحاج اذا قدم الى منى ان يبادر برمي جمرة العقبة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم بادر بذلك ولانها تحية منى كما قال اهل العلم - 00:11:38

ليس على اهل منى صلاة عيد وانما صلاة العيد في حقهم صلاة عيدي في حقهم رمي جمرة العقبة وهذه الجمرة يعني جمرة العقبة اختصت عن بقية الجمرات وهي الجمرة الاولى والوسطى او الصغرى والوسطى بخصائص - 00:11:59

منها اولا ان جمرة العقبة ترمى يوم العيد وبقية الجمرات ترمى في ايام التشريق ثانيا انها ترمى صباحا وبقية الجمرات يكون رميها بعد الزوال ثالثا ان انه برميها يشرع في التحلل - 00:12:20

رابعا من الخصائص انه يقطع التلبية عند رميها وخامسا انها احدى الحل اي انه برميه اياها يشرع في التحلل ومن خصائصها ايضا انه لا يوقف عندها للدعاء بخلاف الجمرة الاولى - 00:12:43

يعني الصغرى والوسطى فالمشروع اذا رمى الانسان الوسطى اذا رمى الانسان الصورة والوسطى ان يقف بعدهما للدعاء ومن ومن الخصائص ايضا التي اختصت بها جمرة العقبة انها خارج حدود منى. فهي ليست من منى بخلاف - 00:13:05

الجمرة الصغرى والوسطى فانها من منى اذا يؤخذ من هذا الحديث انه ينبغي للمرء ان يبادر برمي جمرة العقبة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لان الرمية تحية من هذا ما تيسر الكلام عليه في هذه الحلقة. ونستكمل بقية الحديث وما يتعلق به من المسائل والاحكام - 00:13:24

في الدرس القادم والحلقة القادمة ان شاء الله. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يوفقنا لما فيما يحب ويرضى. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:13:50

فلله ذاك الموقف الاعظم الذي كموقف يوم العرب بل هناك اعظم ويدنو به الجبار جل جلاله يباهي يقول محبة واني بهم بر اجود وارحم فاشهد واعطيتهم ما املوه وانعم فبشراكم يا اهل ذا الموقف الذي به يغفر - 00:14:08

- 00:15:08